نصف البشريّة يعيش في المُدن
جعل المُدن آمنة ومُستدامة هدف رئيسي في أجندة التنمية

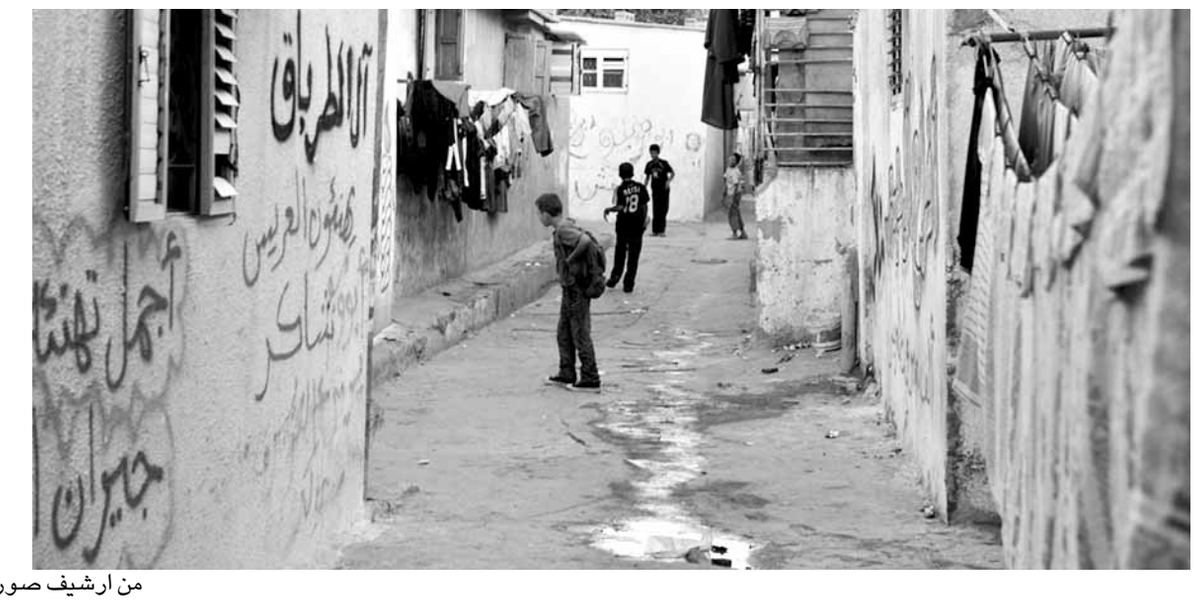

من ارشيف صور الامم المتحدة

إعداد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت بالتعاون مع صحيفة «الديار»

ضمن أهداف التنمية المستدامة التي أقرّتها الجمعيّة العامّة للأمم المتحدة في أيلول الماضي، يأتي الهدف الحادي عشر تحت عنوان «جعل المدن والمستوطنات البشريّة شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة» ليطرح كل الجوانب المتعلّقة بالمدن واستدامتها. فالمدن تواجه الكثير من التحديات التي تبدأ بصعوبة استيعاب اليد العاملة بأكملها وتأمين فرص العمل اللائقة للجميع، ولا تنتهي بصيانة الطرق وتحسين السلامة المروريّة للحدّ قدر الإمكان من ضحايا حوادث المرور اليوميّة.

إن المدن هي مراكز للإبداع والفكر والتجارة والثقافة والعلم والإنتاجية والتنمية الاجتماعية، فهي مكّنت الناس من التقدم اجتماعياً واقتصادياً. إلا أن ثمة تحديات كثيرة تقف في طريق صيانة المدن على نحو تترافق معه صعوبة إيجاد فرص عمل وتحقيق الرخاء مع عدم إجهاد الأرض والموارد. وتشمل التحديات المشتركة المتعلقة بالمدن مثلاً الاكتظاظ وعدم توافر أموال لتقديم الخدمات الأساسية، ونقص الإسكان اللائق، وتدهور البنية التحتية. ومن الممكن التغلب على هذه التحديات بطرق تتيح لهذه المدن مواصلة الانتعاش والنمو، مع تحسين أوضاعها، وفي الوقت ذاته استخدام الموارد المتاحة مع العمل على تخفيض التلوث الناتج عنها.

يعيش اليوم نصف البشرية أي ٣,٥ مليارات شخص في المدن، ولا يزال هذا الرقم يسجّل ارتفاعاً بشكل يومي. ولأن المستقبل سيكون في المناطق الحضرية بالنسبة لغالبية الناس، يجب أن نبحث في حياة المدينة عن حلول لبعض من أكبر القضايا التي تواجه البشر مثل الفقر، وتغير المناخ، والرعاية الصحية، والتعليم.

ما هي بعض التحديات الأكثر إلحاحاً التي تواجهها المدن اليوم؟

إن انعدام المساواة يشكّل مصدر قلق شديد. فهناك ٨٢٨ مليون شخص يعيشون في الأحياء الفقيرة، وهذا العدد آخذ في الازدياد باستمرار. كما أن مستويات استهلاك الطاقة والتلوث في المناطق الحضرية تدعو للقلق. ولا تشغل المدن سوى ٣ في المائة من اليابسة على كوكب الأرض، ولكنها تستأثر بما يتراوح بين ٦٠ و٨٠ في المائة من استهلاك الطاقة، و٧٥ في المائة من انبعاثات الكربون. كما أن العديد من المدن هي أكثر عرضة لتغير المناخ والكوارث الطبيعية نظراً لشدة تمركز الناس والمواقع فيها، ولذلك فإن بناء القدرة الحضرية على الصمود هو أمر حاسم لتجنب وقوع خسائر بشرية واجتماعية واقتصادية.

هل من المكلف الأخذ بالممارسات المستدامة؟

تعتبر التكلفة زهيدة بالمقارنة مع الفوائد. فعلى سبيل المثال، هناك تكلفة لإنشاء شبكة للنقل العام تعمل بكفاءة، ولكن فوائدها تكون هائلة من حيث النشاط الاقتصادي، ونوعية الحياة، والبيئة، والنجاح الشامل لمدينة تترابط أجزاؤها.

■ مقاصد الهدف ■

ينطوي الهدف ١١ على عدد من المقاصد تشمل أغلب جوانب الحياة، نذكر منها:

* ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وميسورة التكلفة، ورفع مستوى الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٣٠.
* توفير إمكانية وصول الجميع إلى نظم نقل مأمونة وميسورة ومستدامة التكلفة ويسهل الوصول إليها، وتحسين السلامة على الطرق بحلول عام ٢٠٣٠، ولا سيما من خلال توسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظل ظروف هشة والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.
* تعزيز التوسع الحضري المستدام والشامل للجميع، والقدرة على تخطيط وإدارة المستوطنات البشرية في جميع البلدان على نحو متكامل ومستدام وقائم على المشاركة.
* تعزيز الجهود الرامية إلى حماية وصون التراث الثقافي والطبيعي العالمي؛
* التقليل إلى درجة كبيرة من عدد الوفيات وعدد الأشخاص المتضررين والمصابين، وتحقيق انخفاض كبير في الخسائر الاقتصادية المباشرة المتصلة بالناتج المحلي الإجمالي العالمي التي تحدث بسبب الكوارث، بما في ذلك تلك المتصلة بالمياه، مع التركيز على حماية الفقراء والأشخاص الذين يعيشون في ظل أوضاع هشة.
* الحد من الأثر البيئي السلبي الفردي للمدن عن طريق إيلاء اهتمام خاص بنوعية الهواء وإدارة نفايات البلديات وغيرها.
* توفير سبل استفادة الجميع من مساحات خضراء وأماكن عامة آمنة وشاملة للجميع، ويمكن الوصول إليها ولاسيما بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة.
* دعم الروابط الإيجابية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بين المناطق الحضرية، والمناطق المحيطة بالمناطق الحضرية، والمناطق الريفية من خلال تعزيز تخطيط التنمية الوطنية والإقليمية.
* العمل بحلول عام ٢٠٢٠ على الزيادة بنسبة كبيرة في عدد المدن والمستوطنات البشرية التي تعتمد وتنفذ سياسات وخططاً متكاملة من أجل شمول الجميع، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد، والتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، ووضع وتنفيذ الإدارة الكلية لمخاطر الكوارث على جميع المستويات، بما يتماشى مع إطار «سينداي» للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠.
* دعم أقل البلدان نمواً من خلال المساعدة المالية والتقنية في إقامة المباني المستدامة والقادرة على الصمود باستخدام المواد المحلية.

■ اعتماد مسودة الأجندة الحضرية الجديدة ■

في منتصف الشهر الجاري، أعلنت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والمستوطنات البشرية (الموئل الثالث) موافقة الحكومات على مسودة الأجندة الحضرية الجديدة. أتى ذلك بعد مناقشات امتدّت على مدى الأشهر الأربعة الماضية، والتي بلغت ذروتها في نيويورك، حيث أعلنت أمانة المؤتمر أن الاتفاق انبثق من حصيلة مناقشات اللجنة التحضيرية الثالثة #PrepCom3 التي عقدت في اندونيسيا في تموز الماضي.

ومن المتوقع أن يعتمد الموئل الثالث والذي سيعقد في كيتو في الإكوادور، في الفترة من ١٧-٢٠ تشرين الأول ٢٠١٦، على مسودة الأجندة الحضرية الجديدة التي تضع إطاراً للجهود العالمية المبذولة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وخاصة الهدف ١١ ويتفق أصحاب المصلحة والمراقبون على أن اعتماد مسودة الأجندة الحضرية الجديدة سيكون علامة فارقة في تاريخ المستوطنات البشرية في جميع أنحاء العالم. يُمكن الاطلاع على هذه المسودة على الموقع التالي: http://ar.unhabitat.org/draft-new-urban-agenda-approved/.

تسلية — شبكة «الديار»

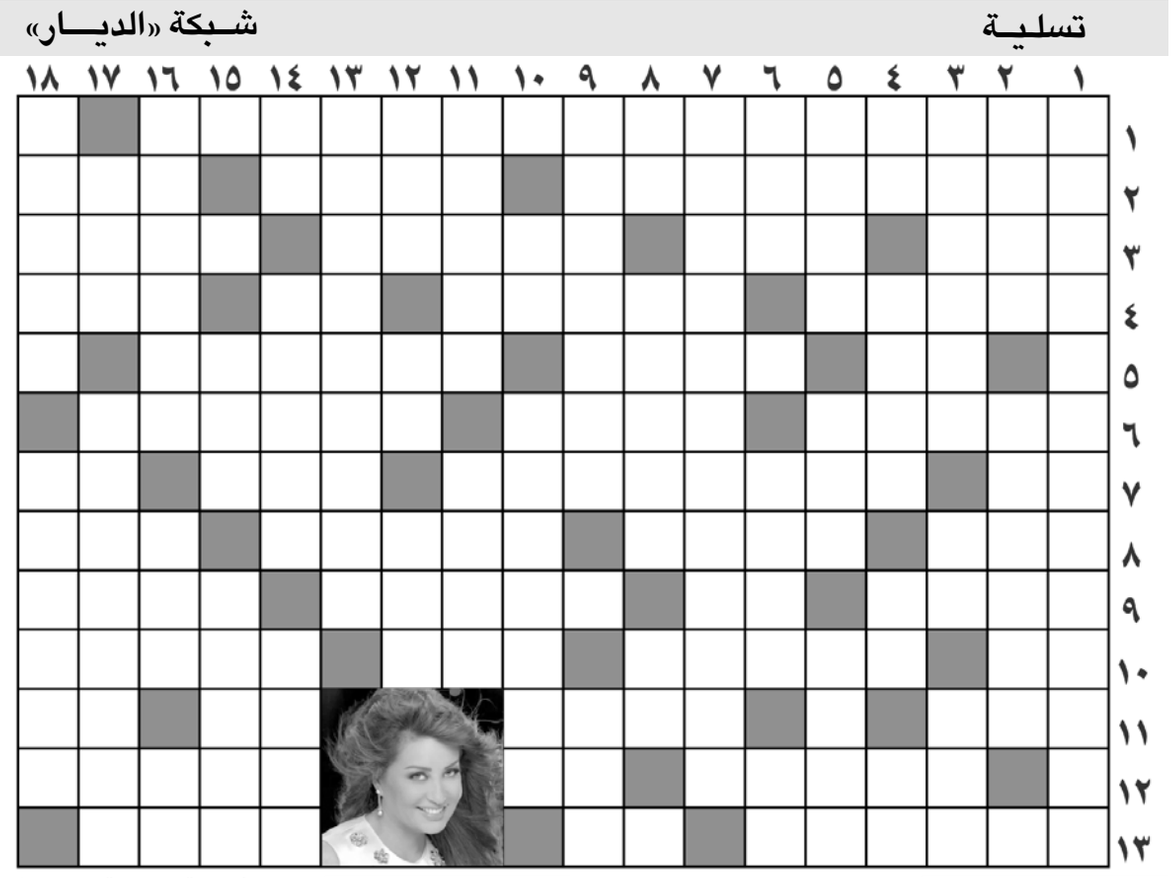

○ افقياً :

١- رئيس أميركي راحل نال نوبل.
٢- مطرب لبناني، أرجعَ، ساعدي.
٣- نوع من البنادق البلجيكية، ميكانيكي، بلدة في الجنوب، قضاء في الشمال.
٤- بتأهَّب، رجُل جميل الوجه حسَن اللون، الشهر المنصرم، شجر قويم الساق.
٥- حُب، دولة افريقية، معركة خاضها نابوليون.
٦- يقتربون، أكلوا الطعام، مدينة ايطالية.
٧- ورك، لغوي واديب عباسي، غزال، للنهي.
٨- نوع من الصواريخ، يتجمَّع ويتحشَّد، الشرائع، سحاب.
٩- زهوه وتباهيه، ضمير متصل، إنصرام، طعام يصنع من الفول المسلوق.
١٠- إنتشرَ الخبر، شجر مثمر، ذاقَ، مدينة أرجنتينية.
١١- حاكم، قبَّله، عائلة، مقياس.
١٢- المخلص، ماركة صابون، مطربة تونسية صاحبة الصورة.
١٣- إسم لولايتين اميركيتين، سئد، تحرّكت واضطربت.

○ عمودياً :

١- روائي لبناني راحل.
٢- نئب، عملة اليونان قبل اعتماد اليورو.
٣- شاعر إنكليزي راحل، طعم الحنظل، مضَغَ.
٤- أمر فظيع، حسبوا، ضمير متصل، للتمني.
٥- ملعَب بالأجنبية، نأتي بعد، لعبتُ ومرحت.
٦- صوف بالأجنبية، أمين عام سابق للأمم المتحدة، نوتة موسيقية.
٧- روائي لبناني راحل.
٨- الاسم الثاني لممثلة أميركية راحلة، مشى مسرعا، نشَّ وسال.
٩- رتبة عسكرية، يستعمل للبراغي.
١٠- حرف عطف، أقايضها.
١١- عاصمة أوروبية، يرتدي.
١٢- يدرك، أحد الوالدين، أحد أبناء نوح.
١٣- ممثلة أميركية راحلة.
١٤- حاجز، عاصمة أوروبية، مدينة أميركية.
١٥- عتبَ، جزيرة في المتوسط.
١٦- الاسم الثاني لرئيس أميركي راحل، خدم الضيافة، من أعضاء الجسم.
١٧- طاف حول، رئيس أميركي راحل.
١٨- مطربة لبنانية، المفرحَة.

الحل السابق

○ افقياً :

١- اليونان، ارسنال
٢- لحود، يهدون، وزن
٣- موسكوفا، ماهر
٤- رمّم، آل، ني، هندو
٥- هنّد، برام، بولونيا
٦- خرّ، ديالى، ألوان، سمّيَ
٧- يارا، البرس، كلام
٨- عال، لالا، هيغ، جم، ما
٩- الساتر، لج، أبلح
١٠، ردّي، سليم تقلا، لما
١١- يمدّ، مادورا، دب، كالي
١٢- هلام، ون، ليسوتو
١٣- قبلان عيسى الخوري

○ عمودياً :

١- المريخ، عاليه
٢- لحوم، ريال، ملق
٣- يوسمه، السرداب
٤- ودك، ندر، اد، مل
٥- وادي التيم
٦- ايفل، آر، إبن
٧- نها، بلبل، سد
٨- نرى، اللوزي
٩- أوميا، جير
١٠- رنا، ماله، مأوى
١١- ه ه، لبيبة، نا
١٢- نورنبورغ، قد
١٣- أز، دواس، البلخ
١٤- لنكولن، جبا، يو
١٥- كمل، كسر
١٦- نسل، حلاوي
١٧- يمام، ملتَ
١٨- إيمان أيوب

الكلمة الضائعة

اعداد : فيليب شماس

م	ز	و	ر	ي	خ	ر	ت	ب	ش	ا	د	ي	ة	ن
ش	ب	ر	ق	ا	س	ج	ا	ي	ص	ب	ج	ع	ا	ل
ف	ح	س	و	ن	ل	ي	ب	ء	ب	ر	ي	و	ا	ت
ج	ن	ا	و	ع	ا	ن	ر	و	د	ر	ي	ج	د	ن
ر	ج	ي	ز	ي	ل	ب	م	ا	ر	ا	ك	ر	و	ز
ا	م	ي	ر	ا	ل	س	و	س	ب	ح	ا	و	ا	ا
ش	س	ب	ر	ذ	ق	ز	ر	ث	ا	م	ن	ل	ن	ن
ر	ا	ي	و	ه	ر	ت	ر	ا	س	ا	ك	و	ا	ي
ي	ي	ر	ه	ب	و	خ	ا	ل	د	ة	ل	م	ص	ا
ه	غ	و	ز	ر	ز	ي	د	ا	ن	ل	ت	ب	ق	ع
ا	و	ت	ج	د	ا	ن	ت	ي	و	ر	ر	ي	ي	س
ن	ن	ا	ض	ا	ح	ي	ة	ا	ب	و	ا	ا	ع	ل
ر	ن	ر	خ	ا	و	ب	ن	ق	ت	ن	ز	ي	ة	ة
ح	ك	ي	م	ب	و	د	ي	ش	ا	ز	ص	ع	ا	غ
د	و	ل	ا	ب	ا	ف	ي	ط	ر	ا	ع	س	ج	د

من ستة حروف:

ولاية اميركية

النمسا
إنكلترا
أعوان
ايوان
أميرال
بصر
بيروت
باريس
بتار
بواخر
بجع
تيبر
تنزانيا
ثوب
جبور
جيزيل
حماة
حسون
حناجر
خالد
دانتي
دوالا
دولاب
ذهب
رونزا
رجال
رائد
رزق
زوريخ
زهور
زينة
زيدان
سارتر
سايغون
شبرق
شادية
شريهان
صقيع
صائغ
ضاحية
طيف
عسل
عسجد
فجر
قش
كيمبو
كولومبيا
لواندا.

الحل السابق

كولومبو

SUDOKU

	١	٨		٤				
٦			٣		٧			٥
	٣	٤		١			٦	
٨			١			٦		٢
	٧			٣			٥	
					٦	٨		
١			٨					٦
	٦			٢			٨	
		٩	٤			٥		٧

الحل السابق

٣	٦	٧	٨	١	٢	٥	٤	٩
٥	٩	١	٤	٣	٧	٦	٨	٢
٢	٨	٤	٥	٦	٩	١	٣	٧
٤	٧	٣	٩	٨	١	٢	٥	٦
٨	١	٦	٢	٤	٥	٧	٩	٣
٩	٢	٥	٣	٧	٦	٨	١	٤
٦	٤	٢	١	٩	٨	٣	٧	٥
١	٥	٩	٧	٢	٣	٤	٦	٨
٧	٣	٨	٦	٥	٤	٩	٢	١

طريقة الحل:

املأ المربعات بالأرقام المناسبة من ١ الى ٩ شرط عدم تكرار الرقم اكثر من مرة في كل مربع صغير (المؤلف من ٩ خانات)، وفي كل خط افقي وعمودي في المربعات الصغيرة والمربع الكبير.

الابراج

■ الحمل
(٢١ آذار-٢٠ نيسان)
بإمكانك أن تصيب نجاحا في امور تمس معيشة بعض الناس. تنسجم مع الشريك وتشعر ان الربيع ما زال يخيم على علاقتك به.

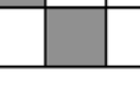

■ الثور
(٢١ نيسان- ٢١ ايار)
اترك جانبا كل الأمور التي تعقد حياتك وتسبب لك القلق. الحبيب يعطيك الكثير من الرضا، وهذه نعمة عليك المحافظة عليها.

■ الجوزاء
(٢٢ ايار- ٢١ حزيران)
ثقتك كبيرة في نفسك وأمامك فرص واسعة للنجاح. انطلق خطوة خطوة واتبع حدسك ، فتعرف كيف تتعامل مع الحبيب.

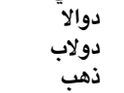

■ السرطان
(٢٢ حزيران-٢٣ تموز)
مرحلة جميلة تأتيك بتغييرات ترضيك وتفرحك. تستطيع الحصول على نصيحة صادقة بخصوص مسألة مالية.

■ الاسد
(٢٤ تموز-٢٣ آب)
الاستمرارية في تكوين العلاقات العامة هي عنوان نجاحك. حب قديم قد يبعث من جديد وقد يكون أقوى من ذي قبل.

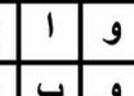

■ العذراء
(٢٤ آب-٢٣ ايلول)
التعاون هو عنوان نجاحك فكن أكثر انفتاحا على الاقتراحات التي تقدم اليك . تعرف لقاء عاطفيا يؤدي الى انسجام تام.

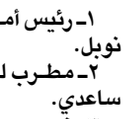

■ الميزان
(٢٤ ايلول-٢٢ ت١)
تزداد جاذبية وتألقا ويتعزز تأثيرك على المحيطين بك. لديك ميزة الصبر وغفران الاساءة والتسامح، لكن تنتابك أحيانا فورات غضب.

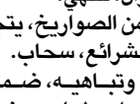

■ العقرب
(٢٣ ت١ - ٢١ ت٢)
استقرار في حالتك المادية. الوقت مناسب لمراسلاتك المتاخرة. أنت من النوع الذي يحب أن يتحمل المسؤوليات الكبيرة.

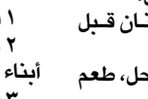

■ القوس
(٢٢ ت٢ - ٢١ ك١)
حاول نسيان الماضي حتى تستطيع الوقوف كما يجب على قدميك. لا تنتظر أشياء مهمة وابدأ بتنفيذ الأعمال التي صممت عليها.

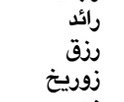

■ الجدي
(٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢)
مفاجأة مالية في انتظارك. هناك أشخاص جدد في محيطك فاستفد من معلوماتهم وقدراتهم، فربما وصلت الى مبتغاك.

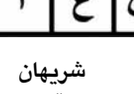

■ الدلو
(٢١ ك٢ - ١٩ شباط)
لا تترك الطرف الآخر معلقا في الفضاء فهو لا يعرف صدق نواياك. حافظ على النتائج التي حصلت عليها وتجنب المناقشات.

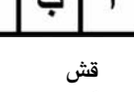

■ الحوت
(٢٠ شباط - ٢٠ آذار)
ستجد نفسك مجبرا على التقدم خطوة جديدة في علاقتك. ما من مشاكل على صعيد المال ولكن ثق بالعروض التي تقدم اليك.